

1.1 تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾²، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾³، ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾⁴.

والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة، وأعلم برسالات ربه خير إعلام فلم يسمع الناس بعد القرآن الكريم بكلام قط أعم نفعاً ولا أصدق لفظاً من خطابه - عليه وسلم الذي قلت حروفه وكثر معناه وجل عن الصناعة وتنزه عن التكلف، ولم ينطق رسول - عليه وسلم - عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، وعلمه شديد القوى، وشهد الله له بالقبول، كقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾⁵، واجتمعت فيه الحلاوة والمهابة، وكتب الناس في فنونه المختلفة بهدف التعرف على هدي النبي - عليه وسلم - في أصول العبادات، وضوابط المعاملات، وأنماط السلوك، وفي فقه السيرة، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد :

فإن سنة الله في مخلوقاته في مرحلة التكوين أن يرافقها ضعف وعجز عن مواجهة العوامل المضادة. والدعوة ينطبق عليها هذا القانون فلا بد أن تصان في مرحلتها التكوينية من كل ما يهددها، لذلك سار النبي - عليه وسلم - في دعوته بمكة على منهج يحفظ الدعوة: فاختار أن يدعو في سرية وأن يصطفي عناصر دعوته ممن يثق بهم وأن يدعوهم فرادي ويهتم بتكوينهم فإذا قويت شوكتهم أعلن دعوته وجهر بمبادئها.

² آل عمران / 102

³ الأحزاب/70

⁴ الأحزاب/71

⁵ الشورى / 52

وأما منهج جماعة التبليغ في دعوتهم فليسوا مثل الطريقة التي سار عليها رسول الله -
صلى الله عليه وسلم، وكما تبين للباحث فإن دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ليس فيها تحديداً للوقت (ثلاثة
أيام، أربعون يوماً، أو أربعة أشهر)، ولا مكاناً معيناً لخروجه - صلى الله عليه وسلم - مثل جماعة الدعوة
(التبليغ)، وطريق النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - هو الحق ولا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي من الله
عز وجل فقط، علمه شديد القوى حتى شهد الله له بالقبول، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾⁶. أي يقول - تعالى ذكره - لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - : وإنك يا محمد
لتهدي إلى صراط مستقيم عبادنا، بالدعاء إلى الله، والبيان لهم⁷.

وقد حدد الله مهمة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقوله تعالى:

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾⁸.

وهي مسؤولية جسيمة ورسالة عظيمة تمثل في تحويل عقل المدعو من الأمية إلى العلم
والمعرفة، وتطهير نفسه وسلوكه من الضلال والرجس إلى الرشد والتزكية، ولا يتم ذلك إلا عن
طريق التربية والتعليم.

فإذا أرادت جماعة التبليغ المشي على خطى دعوة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - لا بد عليها
العمل بالقرآن وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا إنحراف عنهما.

وقد منَّ الله تعالى على المسلمين بنعمة الإسلام، وكفى بها نعمة، كما تفضل سبحانه ومنَّ
عليهم مرة أخرى بالدعوة والانتشار في سبيله (الدين الإسلامي) من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا
(من قليل إلى كثير في الدنيا) والآخرة، وأذن لهم بحمل أمانة الدعوة ونشرها.

وهذا العمل لا يكون أبداً بغير إذن من الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾⁹، ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾¹⁰.

⁶ سورة الشورى/ 52

⁷ انظر: محمد جرير الطبري، تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد جرير الطبري، 310-224 هـ، دار المعارف

بمصر، ج 16، ص: 561.

⁸ سورة آل عمران/ 164

⁹ سورة الأحزاب/ 45

وهكذا لا بد للداعية إلى الله تعالى من إذن منه جل شأنه، وهذا من الله تعالى وليس بحولنا ولا بقوتنا، فكثير من العباد لهم نفسٌ ما لنا من القدرات، ومع ذلك لم يمن الله عليهم بهذا الجهد العظيم، ولم يأذن لهم حتى بالاقتراب منه، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

1.2: خلفيات البحث ومشكلته:

قد شرع الإسلام دعوة الناس إلى ما أنزل الله تعالى في القرآن الكريم وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾¹¹.

وقال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾¹².

وقال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾¹³.

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾¹⁴.

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾¹⁵.

مما سبق يتضح أن الدعوة إلى الله ونشر الدين أمر من أوامر الله تبارك وتعالى وسنة من سنن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو فرض كفاية على كل المسلمين في العالم أجمع بشرط أن تكون تلك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾¹⁶. وبالرحمة والرفق، لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾¹⁷.

¹⁰ سورة الأحزاب/ 46

¹¹ سورة يوسف/ 108

¹² سورة النحل/ 125

¹³ سورة النور/ 55

¹⁴ سورة العنكبوت/ 69

¹⁵ سورة فصلت/ 33

¹⁶ سورة النحل/ 125

¹⁷ سورة الأنبياء/ 107

وفي الحديث عن عبد الله بن عمرو أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))¹⁸ .
وعندما ابتعد الناس عن سبيل الحق انتشرت الفرق والجماعات الفكرية على مساحة شاسعة من هذا العالم ومنها بعض الأقاليم مروراً بدول آسيا، خاصة في مملكة كمبوديا.
ومشكلة البحث كانتشرت بعض الجماعات في الإطار المحلي، ومنها: محافظة روتنأكيري وكمبونخ تشانخ وغير ذلك،¹⁹ لأهداف محلية أو إقليمية وبعضها ظهر منذ بداية دخول الإسلام.

ومن الجماعات الفكرية الإسلامية التي انتشرت في العالم وتوسعت في انتشارها جماعة التبليغ، وقد انتشرت بشكل واسع وسريع في مملكة كمبوديا²⁰، وحيث أن الباحث من هذه الدولة فقد أثر الحديث عن هذه الجماعة وآثارها وانتشارها.

1.3: تساؤلات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: " ما الدور الذي تقوم به جماعة الدعوة (التبليغ) في مملكة كمبوديا؟ "

ويندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مفهوم جماعة الدعوة (التبليغ) ونشأتها وأهدافها ووسائلها في الدعوة؟
2. ما موقع مملكة كمبوديا في العالم وما خصائصها؟
3. ما واقع المسلمين في مملكة كمبوديا؟
4. ما منهج جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا؟
5. ما الوسائل والأساليب التي اتبعتها جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا وكيف يمكن تقويمها؟

¹⁸ انظر: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، دارالريان للتراث، 1986م، برقم: 3274، ص: 576.

¹⁹ انظر: خالد عبدالحليم هاشم، النفحة العودية بوصف البلاد مملكة كمبوديا، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، ص: 129.

²⁰ انظر: المرجع السابق، ص: 100.

1.4: الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بالبحث عن الدراسات السابقة في المراجع المختلفة، وفي حدود تلك المراجع، لم يجد الباحث ما يشابه الدراسة المقترحة من حيث العنوان والمضمون، إلا ما في بعض الجوانب الفرعية القليلة لم تصل إلى المحور الرئيس للدراسة الحالية .

وهذه الدراسات السابقة تنقسم إلى قسمين :

أ- دراسات متعلقة بجماعة التبليغ:

- دراسة قدمها الباحث: محمد جنيد عبد المجيد (1421هـ)، الأطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير: كلية الدعوة وأصول الدين في تخصص العقيدة، بجامعة أم القرى مكة المكرمة، وعنوان الأطروحة: جماعة التبليغ في الهند، (دراسة وتقويم).

فإن هذه الرسالة متعلقة بجماعة التبليغ في الهند، وتشمل على مقدمة وتمهيد وسبعة فصول وخاتمة، وكل فصل يحتوي على مباحث.

أما المقدمة فقد اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والعقبات الواردة فيه وعلى منهج البحث. وأما التمهيد فقد تحدث فيه بإيجاز عن تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند من القرن الأول إلى القرن الثالث عشر الهجري والأوضاع السياسية والاجتماعية والدينية فيها بمطلع القرن الرابع عشر الهجري وتشكيل الحركات الإسلامية فيه.

والفصل الأول فقد اشتمل على نشأة جماعة الدعوة (التبليغ) وتطورها وموجز عن تاريخها كما تحدث فيه عن أبرز شخصياتها مولداً نشأة واعتقاداً وأفكاراً إلخ. والفصل الثاني بين عقائد الجماعة وأفكارها وأثبت أن مؤسس جماعة الدعوة (التبليغ) وأمرائها وأبرز شخصيات فيها كانت معتقداتهم في الأسماء والصفات أشعرية وماتريدية. وأما الفصل الثالث فقد تناول فيه موقف الجماعة من التصوف وأثبت أنهم متصوفة، منخرطين في الطرق الصوفية الراجحة في الهند، ويوجد لديهم مظاهر التصوف بشتى أنواعه. والفصل الرابع عن أهدافها كما بينها أصحابها وكما يراها خصومها، ثم أهدافها في الميزان والواقعي والتطبيقي، وأما الفصل الخامس فقد بين فيه منهج الدعوة لدى الجماعة بأن محور دعوتهم الأسس الستة الملهمة حسب زعمهم ولا يخرجون عنها قدر أمثلة، كما لا يستخدمون الأساليب المعاصرة، بل تنحصر قنواتهم في أسلوب واحد وهو

الخروج بمعنى تفرغ الأوقات، وفي الفصل السادس فقد تحدث الباحث عن آثار الجماعة في الطبقات المختلفة، وبين الباحث أن دعوتهم انتشرت على نمطهم الخاص في معظم بلدان العالم، والفصل السابع فقام فيه بالمقارنة بين جماعة الدعوة (التبليغ) والجماعات الإسلامية المعاصرة في الهند من حيث المناهج والمبادئ وفي الوسائل والأساليب، وأما الخاتمة فقد لخص فيها أهم النتائج والتوصيات.

وتشابه الدراسة الحالية بهذه الدراسة كثيراً في المعلومات والمصادر، والمناهج ووسائل الدعوة، والنشأة والتطور، لكن لم يبيّن هذا البحث شيئاً عن جماعة التبليغ التي تتعلق إلى وسائل التبليغ ونشأة الجماعة في مملكة كمبوديا.

- دراسة قدمها الطالب زهري يحيى الكمبودي (2014م، 1436هـ)، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة من كلية أصول الدين بجامعة الإنسانية، ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا. وعنوانه " الدعوة الإسلامية في كمبوديا ودورها في مواجهة التيارات المعادية للإسلام في النصف الثاني من القرن العشرين".

والدراسة متعلقة بمسائل الدعوة الإسلامية ودورها في مواجهة التيارات المعادية لمسلمي مملكة كمبوديا خلال نصف القرن العشرين.

تحدث الباحث في الفصل الأول عن تعريفات الدعوة الإسلامية وأهميتها وحالها في مملكة كمبوديا، وفي الثاني تحدث الباحث عن المؤسسات الدينية في كمبوديا ودورها في خدمة الإسلام، وبعده بيّن الباحث تاريخ الإسلام ودوره في التعايش بين سكان كمبوديا، ثم بين دور المؤسسات والجمعيات لخدمة المسلمين في مملكة كمبوديا كله.

والثالث تحدث الباحث عن أبرز الجماعات والتيارات الإسلامية في مملكة كمبوديا، تضمن البحث جماعات إسلامية ودورها، ومن الجماعات الإسلامية في كمبوديا جماعة الدعوة (التبليغ) التي دخل في مملكة كمبوديا في عام 1989م، ثم بين منهجها ودورها في التبليغ، وتناول بالحديث عن أول الدعاة وهو الحاج سليمان بن إبراهيم 1952م. ومن جماعات الإسلام أيضاً جماعة السلفية 1993م، وأبرز الدعاة إليها: هو الداعية عبد الرحمن بن عبد المطالب 1947م،

ومن هؤلاء الدعاة محمد بن يوسف 1957م، ويوسف بن عبد الرحمن وغيرهم من القداماء المجاهدين. وأيضاً تناول الباحث جماعة الصوفية وتعريفها ودورها في مملكة كمبوديا.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة كثيراً من المعلومات والمصادر عن المسلمين والإسلام في مملكة كمبوديا، كما استفادت أيضاً فيما يتعلق بجماعة التبليغ في مملكة كمبوديا من حيث أبرز دعواتها، وأماكنها.

وبيّن هذا البحث عن رئيس جماعة التبليغ (الحاج سليمان بن ابراهيم) وبعض الأماكن التي انتشرت فيها الجماعة في محافظة كمبوت فقط، ولم يتطرق شيئاً بما يتعلق عن الوسائل والأساليب والآثار والتقويم، وأبرز شخصيات جماعة التبليغ في حول دولة مملكة كمبوديا.

ب- دراسات متعلقة بمملكة كمبوديا:

- دراسة قدمها الطالب وان سليمان بن ابراهيم (2011م، 1432هـ)، هذه الرسالة مقدمة لنيل الإجازة العالية (الماجستير) قسم التاريخ الحضارة الإسلامية، بجامعة جالا الإسلامية، بعنوانه " الثقافة الإسلامية في كمبوديا بين الماضي والحاضر".

وتحدث الباحث في هذا البحث عن جغرافية وخصائص دولة مملكة كمبوديا، ومعرفة الحضارة العلمية والثقافة الإسلامية مع وصول الإسلام واللغة العربية إلى كمبوديا، ودراسة المشاكل التي تعوق الحضارة العلمية والثقافة الإسلامية، وضعف الحضارة العلمية والثقافة الإسلامية بسبب الحركات الشيوعية. وبدأ تنتشر الثقافة الإسلامية في كمبوديا من جديد، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وقد وصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- عرفت كمبوديا في القرن السابع الميلادي باسم مملكة شين-لا (CHENLA- 真腊) وظهرت كدولة قوية في الهيد الصينية، بعد هزمت امبراطورية فونان (FUNAN- 扶南) سنة 100-500م، وورثت عظمتها وازدهارها كإمبراطورية جديدة ، ثم تغير اسمها إلى كمبوديا.

- استقبلت مملكة كمبوديا مجئ التجار العرب والفرس المسلمين منذ بداية ظهورهم في جنوب شرق آسيا قبل نصف القرن السابع الميلادي فدخلت الدعوة الإسلامية معهم إلى أراضيها منذ ذلك الوقت المبكر.

- سارت الدعوة الإسلامية وسط المجتمع البوذي بهدوء ولم يحدث أي سوء بين الدعوة المسلمين والكهنة البوذيين وكذلك بين الحكام ولهذا استطاعت الاستمرار في حركاتها البطيئة إلى الأمام حتى وصلت بسلام في القرن التاسع الميلادي.

- جاء الخمير الحمر يعني الشيوعية بول بوت (POL POT- ប៉ុល ពត) إلى الحكم خاصة في خلال ثلاثة سنوات وثمانية وعشرون يوماً، دمروا الحرث والنسل وقتلوا مليونون- على الأقل 500 ألف مسلم في حملات وحشية أو بسبب الجوع والمرض أو في معسكرات الإجباري الجماعي.

- بعد انتهاء حكم الخمير الحمر (بول بوت) عادت عجلة النظام التعليمي البسيط في مدارس قرى المسلمين التي انتشر في كل قرية تقريبا مع تفاوت في حالات المدارس وعدد إقبال الطلاب من قرية إلى أخرى.

وبالمختصر أن الباحث تحدث عن الحضارة التاريخية والثقافة الإسلامية في مملكة كمبوديا بين زمن الماضي والحاضر، ومع ذكر قليل عن فرق المسلمين في مملكة كمبوديا.

وقد استفادت الدراسة الحالية من المعلومات الجغرافية عن دولة مملكة كمبوديا التي أوردتها هذه الدراسة، كما استفادت من وصف أحوال المسلمين في مملكة كمبوديا.

وبيّن في البحث عن أماكن المسلمين في جنوب مملكة كمبوديا فقط، ولم يتبيّن شيئا عن التاريخ دخول المسلمين في مملكة كمبوديا كما بيّنت ذلك في بحثي.

- دراسة قدمها الطالب عبد الغني بن عيسى الكمبودي (2016م، 1437هـ)، الرسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير بجامعة فطاني. وعنوانها " وضع منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكمبونج سوم- بمملكة كمبوديا".

فقد تحدث الباحث في هذه الرسالة عن منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكمبونج سوم- مملكة كمبوديا، وحاول الباحث الكشف عن المنهج والمشكلات التعليمية المتعلقة بالمعلمين والتلاميذ.

وقسمت الدراسة إلى أربعة فصول:

في الفصل الأول: تحدث الباحث في مقدمة البحث عن الأهداف والأهمية وبعض المصطلحات وأدوات البحث.

في الفصل الثاني: تحدث الباحث عن الإطار النظري المتعلق بمملكة كمبوديا وأحوالها، كما تحدث أيضاً عن دور المسلمين في مملكة كمبوديا ودخول الإسلام إليها، ثم أدوار التعليم فيها وطرق تدريس الدراسات الإسلامية واللغة العربية، ودور المدارس في محافظة كمبونج سوم- مملكة كمبوديا.

في الفصل الثالث: كشفت الدراسة عن منهج وإجراءات الدراسة، وكشف الباحث عن تحليلها ووصف الدراسات الميدانية في المدارس والمجتمعات الإسلامية، وأما ما يخص الاستنباط وتحليلها فقد بينها في الفصل الرابع.

وفي الخاتمة جمع الباحث النتائج في دراسته وختمها بالتوصيات والاقتراحات .

اختصر الباحث عن دخول الإسلام في مملكة كمبوديا ودور المسلمين فيها، ثم بيّن عن طرق تدريس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية، ولم يتطرق شيئاً عن الجماعات الفكرية التي تتعلق إلى جماعة الأحمدية، وجماعة الصوفية، وجماعة التبليغ، وغير ذلك. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من موضوع أحوال المسلمين في مملكة كمبوديا فقط.

1.5: أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

(الكشف عن الدور الذي تقوم به جماعة الدعوة في مملكة كمبوديا)

ويندرج تحته الأهداف الفرعية الآتية :

1. التعرف على جماعة الدعوة (التبليغ) ونشأتها وأهدافها ووسائلها في الدعوة.
2. بيان موقع مملكة كمبوديا في العالم وخصائصها الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية.
3. إظهار واقع المسلمين في مملكة كمبوديا.
4. بيان واقع جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا.

5. إظهار الوسائل والأساليب التي اتبعتها جماعة الدعوة في مملكة كمبوديا وتقويمها.

1.6: أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

يظهر أهمية البحث في الآتي:

- ندرة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا باللغة العربية.
- وجوب تبيين المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله، ومواجهة التيارات المنحرفة والمعادية.
- افادة المسلمين في مملكة كمبوديا من نتائج البحث.
- سيستفيد من نتائج البحث الدعاة في مملكة كمبوديا لمعرفة الطريقة الصحيحة في الدعوة إلى الله عزوجل.

1.7: حدود البحث:

1. الحد الموضوعي: يتركز البحث على جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا، وبيان آثارها، وأهم المؤسسات الدينية التي تتبعها، وأبرز شخصياتها وأماكن انتشارها في مملكة كمبوديا.
2. الحد المكاني: يتركز البحث في مملكة كمبوديا فقط.
3. الحد الزمني: يتركز زمن البحث من ابتداء ظهور جماعة الدعوة في مملكة كمبوديا وهو يصادف عام 1989م، حتى وقت إعداد هذه الدراسة.

1.8: مصطلحات البحث:

- **جماعة الدعوة والتبليغ:** هي جماعة إسلامية أقرب ما تكون إلى جماعة وعظ وإرشاد منها إلى جماعة منظمة²¹.
- **مملكة كمبوديا:** هي بلدة من البلدان الآسيوية. تقع هذه البلدة في جنوب شرق آسيا، ويحدها تايلاند إلى الغرب والشمال الغربي، لاوس إلى الشمال، وفيتنام من الشرق والجنوب الشرقي، ومن الجنوب خليج تايلند²².

²¹ انظر: أبو أسامة سيد طالب الرحمن، كتاب: **جماعة التبليغ عقائدها وتعريفها**، دار البيان، باكستان، ط1، 1999م، ص: 19.

- الآثار: هي التغيرات السلبية أو الإيجابية التي تحدث للمجتمع عن طريق جماعة التبليغ.
- الإنتشار: هو التوسع في الانتقال جماعة التبليغ من مكان إلى مكان آخر.

1.9: رموز البحث

ص : صفحة

ج : جزء

د.ط : بدون طبع أو نشر

د.ت : بدون تاريخ

ق.م : قبل الميلاد

م : رمز التاريخ الميلادي

هـ : رمز التاريخ الهجري

ب : رمز التاريخ البوذي

﴿﴾ : بين قوسين للآيات القرآنية

() : بين قوسين لتبين فيما كلمة صعب وغير واضح فيه

(()) : بين قوسين للأحاديث النبوية

صلى الله عليه وسلم : صلى الله عليه وسلم

. : النقطة وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى

: : النقطتان وتوضعان بعد القول، وقبل الأمثلة التي توضع فكرة أو قاعدة

، : الفاصلة وتوضع بين الجمل المتتابعة وبين أقسام الشيء

— : الشرطة وتوضع بين العدد والمعدود، وبين وكني الجملة إذا طال الركن الأول وبعد عن

الثاني

? : علامات الاستفهام وتوضح في نهاية السؤال

! : علامة التعجب وتوضع بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب

" " : بين علامة التنصيص نقل نص لكلام العلماء

ᱠᱷᱚᱨᱚᱝᱜᱚᱸᱰᱽ (man): رمز السنة البوذية باللغة الخميرية في مملكة كمبوديا

ط: الطبعة

1.10: منهج البحث :

يعتمد الباحث للدراسة المنهج كالاتي:

أولاً: المنهج الوصفي: وهو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث²³.

واستفادات الدراسة من هذا المنهج استغرق الباحث في جمع المعلومات المتناثرة في

المؤلفات مع سردها، وجمع الوثائق المتعلقة بالموضوع لإدراجها في مظانها اللائقة بها.

ثانياً: المنهج التحليلي: وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة: تفكيكاً أو تركيباً أو تقويماً، فإن كان الإشكال تركيبية متعلقة، قام المنهج التحليلي بتفكيكها وإرجاع العناصر إلى أصولها. أما إذا كان الإشكال عناصر مشتتة؛ فإن المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها ليركب منها نظرية ما، أو أصولاً ما، أو قواعد معينة²⁴.

واستفادات الدراسة من هذا المنهج منها: تتبع حقائق الأمور، ومضموناتها فيما يتعلق

بالموضوع المسطور في كتب التاريخ والعقيدة وغيرها حتى يتجلى للباحث التوضيح للناس على الوجه الأفضل.

²³ انظر: محمد بن سماروه، الوسطية وأثرها في معالجة الانحرافات الفكرية: دراسة في جنوب تايلاند، جامعة الأمير سونكلام - فطاني، 2016م، ص: 39.

²⁴ انظر: حمدان داتو، أحكام الزواج والطلاق في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها عند المسلمين في جنوب تايلاند وفي المملكة الأردنية الهاشمية: دراسة مقارنة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه، تخصص الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونكلام - فطاني، 2015م، ص: 22.

وانظر: موقع الأستاذ الدكتور رشيد كهوس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول وجدة (المغرب - مصر)، بتاريخ: 28 / 09 / 2017، ساعة: 10 : 53 مساءً. <http://www.aboulyossr.com/news185.html>

ثالثاً: المنهج الميداني: يتم استخدام هذه الطريقة مع مجموعة معينة من كبار دعاة الجماعة استفساراً منهم عن بعض المعلومات لينتهي إلى ما يراه الباحث صواباً ورجحاناً في سبيل التوصل إلى أفضل النتائج.

وسيقوم الباحث بتحليل المعلومات التي يتحصل عليها عن طريق المقابلات الشخصية مع أبرز قيادات جماعة التبليغ في مملكة كمبوديا.

Prince of Songkla University
Pattani Campus